

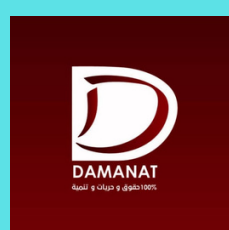
ثقافة الطفل في اليمن

ورقة عمل مقدمة ضمن أنشطة مركز الطفولة والشباب بصنعاء. اليمن
٨ مايو ٢٠٠٨

نبيل أحمد الخضر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

٢٠٠٨



ثقافة الطفل في اليمن

ورقة عمل مقدمة لمركز تنمية الطفولة والشباب - صنعاء ٨ مايو ٢٠٠٨

نبيل أحمد الخضر

منشورات

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

٢٠٢٥

عنوان الكتاب

ثقافة الطفل في اليمن

ورقة عمل مقدمة لمركز تنمية الطفولة والشباب - صنعاء ٨ مايو ٢٠٠٨

المؤلف

نبيل أحمد الخضر

الناشر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

[/http://damanat.org](http://damanat.org)

nabilngo@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة ضمانات ٢٠٢٥

لا يجوز إعادة طباعة الكتاب أو ترجمة أو نقل أجزاء منه بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خطي من مؤسسة ضمانات

للحقوق والحريات

المحتويات

تقديم	1
دور الحكومة في مجال ثقافة الطفل	2
1. الرصد والمتابعة	3
2. الرقابة	3
3. التقييم	4
4. الدعم	4
دور القطاع الخاص في التنمية الثقافية للطفل	6
مؤسسات المجتمع المدني ودورها في مجال تنمية ثقافة الطفل	8
جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية	9
مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية	9
مؤسسة العفيف الثقافية	9
المؤسسة اليمنية لنشر الثقافة والمعرفة	10
دور مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع في تنمية ثقافة الطفل	12
الملامح الأساسية لتجربة مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع في قضايا ثقافة الطفل	13
الآليات المعتمدة في مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع فيما يخص ثقافة الطفل	13
أبرز العوائق التي اعترضت جهود مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع في خدمة ثقافة الطفل	14
التوصيات والإقتراحات	14

تقديم

أتقدم بالشكر لمركز تنمية الطفولة والشباب على إتاحة الفرصة لتقديم رؤيتي حول ثقافة الطفل في اليمن، والشكر موصول لكل الحاضرين على تفاعلهم الطيب والمستمر مع قضايا الطفولة ليس على مستوى الثقافة فحسب ولكن على مستوى حقوق الطفل اليمني بشكل عام، وجاء التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل من قبل بلادنا ليقدم فرصا إيجابية في سبيل تنمية الطفولة بعامة وتنمية ثقافة الطفل بخاصة، وتعتبر الثقافة في العموم هي الجذر الأساسي لكل المشاكل المحيطة بالمجتمع اليمني بعامة والطفولة بخاصة وهي الفاتحة لحل هذه المشاكل، وعود على بدء فإن التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل، وكذا تكوين منظمات المجتمع المدني، وإطلاق صافرة العمل لأجل الطفولة جعل كثير من الأشخاص ينشئون مؤسسات وجمعيات أثبتت من خلالها قضايا الطفولة وعملت على التأثير الإيجابي فيها على مدار السنوات الماضية، وورقة العمل هذه تقدم رؤية لما أنتجه اليمن على مستوى الحكومة والمجتمع المدني والأفراد الناشطون في مجال ثقافة الطفل. وكذا تقدم ورقة العمل نبذة عن تجربة مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع،

وبالتحديد ستحاول الورقة مناقشة ما يلي:

١. دور الحكومة في مجال ثقافة الطفل.
٢. القطاع الخاص والتنمية الثقافية للطفل.
٣. دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال ثقافة الطفل.
٤. دور مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع في مجال ثقافة الطفل.
٥. التوصيات

دور الحكومة في مجال ثقافة الطفل

إن الواقع الثقافي في اليمن فقير إجمالاً سواء على مستوى التجربة الثقافية للكبار أو على مستوى الطفل، ونفس الشيء يمكن قوله على مسرح أو دراما الطفل والتي لا تكاد تتواجد إلا في شهر رمضان عبر المسابقات الرمضانية، والتي ما زالت تحتاج الكثير من التطوير والنقد والتحديد، وتكاد ثقافة الطفل في اليمن أن تكون بلا هوية ثقافية خاصة، وبحسب إحصائيات المجلس الأعلى للأمومة والطفولة في التقرير الدوري الثالث المقدم إلى جنيف والخاص بأعوام ٨٩-٢٠٠٣م فقد بلغ عدد المطبوعات الدورية الموجهة للطفل سبع مجالات فصلية منها خمس متقطعة الصدور، وغير منتظمة ليصل الأمر لتوقفها في نهاية المطاف، وأما بالنسبة للدوريات الباقية وهي دوريتين فتتراوح فيها عدد النسخ المطبوعة ما بين ٥٠٠٠ نسخة إلى ٢٠٠٠٠ نسخة، كما بلغ عدد المطبوعات الموجهة إلى الطفولة ستة عشر مطبوعة لم يتجاوز عدد النسخ منها ٥٠٠٠ نسخة، وهذه الأرقام ليست على مستوى الحلم في مجال تنمية ثقافة الطفل.

إن للحكومات دور كبير في هذا المجال بإعتبارها الممول والداعم الرئيسي لتعليم وصحة وثقافة الطفل، وأي نتاجات ثقافية من جهات أخرى لا تتمتع بنفس القوة وتعتبر إضافات أو سد لبعض الثغور التي تعترض النشاط الحكومي، وهذا لا يعني تفويض مبداء الشراكة ولكنه يعني أن هناك شريك أول وأساسي في ثقافة الطفل وتنميتها وحمايتها من الثقافات المستوردة التي قد تضر به وهو الحكومة، والتي تعتبر الضابط للكثير من النشاطات التي يقوم بها الفاعلون في المجتمع من أفراد ومؤسسات، بالإضافة إلى رصد الواقع الثقافي وإمكانيات تطويره، وتفصيلاً يكمن دور الحكومة في مجال تنمية ثقافة الطفل في:

١. الرصد والمتابعة

تعتبر الحكومة الطريق الرئيسي لدخول الإنتاج المتعلق بالأطفال والتي تقوم بصناعتها الميديا العربية أو العالمية المسموعة أو المرئية أو المقرؤة أو الإلكترونية والألعاب وتعبر من أولويات عملها رصد ما يقدم للأطفال من دون المرور عليها عبر التقنيات المختلفة العابرة للجنسيات ومعرفة كيف يمكن تفادي السئ منها وتحديدًا يمكن تصنيف أعمال الحكومة في هذا الجانب عبر:

١. رصد الواقع الثقافي وتوثيقه ودراسة سبل تطويره.

٢. متابعة الأنشطة والنتاج الثقافي المحلي وتحديد جوانب التميز والقصور.

٣. الشراكة مع قطاع المجتمع المدني في رصد ما يقدم للأطفال من نتاج ثقافي ودوره في تنميته.

٢. الرقابة

تعتبر الرقابة أهم أعمال الحكومة في مجال ثقافة الطفل حيث تعمل على تصفية وتحليل ما يقدم من نتاجات أدبية أو تلفزيونية أو إذاعية والألعاب الإلكترونية ومدى ملائمتها لثقافة الطفل، ويمكن تصنيف أعمال الحكومة في هذا الجانب من خلال الرقابة على ما يتم استيراده من كتب، ومجلات، وألعاب، ومسلسلات، وأفلام وغير ذلك من المنتجات الثقافية ومعرفة مؤامتها للطفولة في اليمن، وكذا الرقابة على الإنتاج الداخلي والرسائل الثقافية الموجهة له، والرقابة على مقدمي الخدمات الثقافية للأطفال وخصوصا بائعي الأفلام ومتاجر الألعاب الإلكترونية.

٣. التقييم

تعمل الحكومة عبر آلياتها المختلفة على تقييم ثقافة الطفل، والتعرف على جوانب النجاح والفشل فيها، وإمداد جوانب القصور بالدعم المادي والمعنوي والفكري، وتحديدًا يمكن تصنيف بعض أعمال الحكومة في هذا المجال عبر:

- تقييم الإنتاج الثقافي اليمني ومدى تطوره في مجال ثقافة الطفل.
- قياس أثر هذه النتاج على شخصية الطفل عبر البحوث والدراسات.
- دراسة التراث اليمني وتحليله وتقديم ما يتواءم مع ثقافة الطفل لتكوين ثقافة ثرية وغير أحادية للطفل.

- تقييم التوسع والشمول في مجال ثقافة الطفل وتمتع كل طفل بما في اليمن.

٤. الدعم

أهم ما يمكن أن تقدمه الحكومة لثقافة الطفل هو الجانب التمويلي للنشاطات المقدمة له من جانب الأفراد أو المؤسسات الغير حكومية فيما يمكن تسميته " توطين الإنتاج الثقافي " ولا يعتبر الدعم المادي هو الدعم الوحيد الذي تقدمه ولكن أيضا الدعم عبر عرض نتاجات هذه المنظمات والأفراد في قنواتها الإعلامية المختلفة، والترويج لها، والمساهمة في نشرها، وكذا من أهم أشكال الدعم الذي تقدمه الحكومة لثقافة الطفل إنشاء المكتبات التي تقدم للطفل الفرصة للقراءة والإستفادة من الإصدارات الثقافية المتميزة وهذا ما برعت فيه الحكومة في الآونة الأخيرة عبر مكتبات الطفل، وللحكومة أدوار كثيرة تتعلق بدعم النهوض بثقافة

الطفل من أهمها فتح مسارح للأطفال، والترويج لقوانين ثقافية داعمة للأطفال، ودعم مسرح الطفل في المدرسة الذي ما يزال غير فاعل بالشكل المطلوب، وما يعيب الحكومة اهتمامها الكبير بالصحة والتعليم، ونسيانها مدى أهمية ثقافة الطفل، ودورها في التغيير المجتمعي، وفي الإمكان أيضا تحديد بعض أشكال الدعم الذي يمكن للحكومة أن تقدمه في تنمية ثقافة الطفل عبر:

١. الدعم المعنوي عبر تشجيع النشاط الثقافي للفاعلين في هذا المجال.
٢. الدعم المادي لمشاريع ونشاطات الطفولة " الثقافية " المتعثرة منها أو المتوقفة.
٣. فتح المجال أمام الفاعلون في مجال تنمية ثقافة الطفل من الأفراد والمؤسسات لعرض نتاجاتهم عبر الوسائل الإعلامية التابعة للدولة.
٤. دعم بيئة قانونية لحماية الحقوق الفكرية للمبدعين في مجال الطفولة.
٥. دعم إنشاء مؤسسات تعمل في مجال ثقافة الطفل.
٦. دعم أو المشاركة في دعم الإنتاج الثقافي من مسلسلات وأفلام وكتب ومجلات الصادرة من الجهات المختلفة للأطفال.

دور القطاع الخاص في التنمية الثقافية للطفل

هناك إيمان كامل على أن القطاع الخاص يرغب بالربح ولكن هناك إيمان على أن هذا الربح يجب أن لا ينتهك حق أحد في العيش بكرامة ورفاه وحرية، والقطاع الخاص المتوجه إلى الطفولة كبير بداية من السلع الصحية والترفيهية والغذائية وليس انتهاء بالسلع الثقافية والتعليمية، ويعتبر القطاع الخاص من أهم المساهمين في تنمية ثقافة الطفل أو هدم هذه الثقافة، وتنبع قوة القطاع الخاص في البناء أو الهدم عبر الإيمان لدى هذا القطاع بأهمية بناء جيل الطفولة بالشكل الذي يجعله عامل استقرار وتنمية في المستقبل، ويمكن تصنيف ما يقدمه القطاع الخاص في مجال ثقافة الطفل:

١. استيراد الإنتاج الثقافي من الدول العربية والأجنبية وبثه والترويج له.

٢. المساهمة في رFD الفعاليات الثقافية لمؤسسات المجتمع المدني بالدعم.

٣. توظيف التكنولوجيا الخاصة بالإنتاج الثقافي للطفل.

٤. دعم الإنتاج الثقافي المحلي للمنظمات والشركات المحلية.

وهناك الكثير من التجارب لدى القطاع الخاص في مجال مقارنة بعض قضايا المجتمع في الدول العربية أذكر منها على سبيل المثال "رجال الأعمال في مواجهة الإيدز" وهي جمعية لرجال الأعمال تعمل على الترويج لمناهضة فيروس نقص المناعة المكتسبة، ويمكن بكل الأحوال الاستفادة من هذه التجارب ليس على مستوى فيروس نقص المناعة المكتسبة ولكن على مستوى جميع القضايا المجتمعية ومن ضمنها ثقافة الطفل، ووجود جمعية أو مؤسسة لشركات القطاع الخاص سيعمل الكثير لصالح الأطفال مثل تقنين الإستيراد في مجال ثقافة الطفل من لعب ومنتجات ثقافية بداية من الفيلم وليس انتهاء بألعاب البلاي ستيشن، وعند النظر

إلى القطاع الخاص يجد المطلع على النشاطات الثقافية المقدمة من هذا القطاع ما زالت غير مراقبة على مستوى المواصفات والمقاييس، وهذا كما أسلفنا من مهام الحكومة ولكن أيضا يجب على القطاع الخاص إن لا يبحث عن الربح فقط، وأن يكون البحث عن الإستثمارات التي تعمل على بناء الطفل البناء الأمثل هو النشاط الأساسي لها، ومما يؤسف له، وبعد أن كان القطاع الخاص غير فعال بالشكل المطلوب أن يعمل بشكل سلمي على تكريس نمط معين في ثقافة الطفل، وتحديدًا يمكن طرح ما يمكن للقطاع الخاص القيام به في تنمية ثقافة الطفل:

١. وضع مقاييس للاستيراد الثقافي للإنتاج الموجه للأطفال والإلتزام به.
٢. إنشاء صندوق للفعاليات الثقافية ودعمها بما يخدم تنمية ثقافة الطفل.
٣. المساهمة في الإنتاج الثقافي الموجه إلى الأطفال ذات الصبغة المحلية.
٤. إنجاح التجارب الرائدة للفاعولون في مجال تنمية ثقافة الطفل بما يخدم هذه التجارب والمبادرات من نواحي الإستدامة.
٥. العمل على حماية ثقافة الطفل من الغزو الثقافي.

ومثل هذه الخطوة كما أذكر قامت بها العديد من المؤسسات في الوطن العربي وساهم فيها القطاع الخاص بالتشجيع والتمويل والوعود بالعمل على حماية الطفل ولكن هذا النشاط والأنشطة السابقة التي تم ذكرها تحتاج لقطاع خاص مستدير لا ينظر إلى الربح ولكنه ينظر إلى تنمية ثقافة الطفل وحمايته.

مؤسسات المجتمع المدني ودورها في مجال تنمية ثقافة الطفل

تعتبر مؤسسات المجتمع المدني ذات الباع الأكثر طولاً، وبوابة التغيير، ومخزن الأفكار اللائحي، والأكثر نشاطاً في مجال تنمية ثقافة الطفل وحمائته ليس فقط من الغزو الثقافي، ولكن في مجال الحماية والمشاركة للطفولة، وهي المتخصصة في الرصد ورفع التقارير عن الوضع الخاص بحقوق الطفل، والترويج لحق الطفل في تنمية ثقافية متميزة، والتوعية للمجتمع بأهمية الثقافة في تكوين الأطفال روحياً وفكرياً، وهي من تقوم بالضغط والمناصرة على الدولة لتبني قضايا ثقافة الطفل، وعلى المانحين لتغيير إستراتيجيات المنح المقدمة بما يخدم ثقافته، وهي من تعمل مع القطاع الخاص بما يخدم تبنى القطاع الخاص لقضايا الطفولة وثقافتها، وهي الملاء للناشطين الفرديين في مجال الطفولة وتجعل النشاطات الفردية تتحول لنشاطات ومبادرات مؤسسية.

إن كل هذا يعتبر من أهم أعمال مؤسسات المجتمع المدني والذي تعمل عليه كل شبيهاًتها في العالم، وهي من أهم المنتجين لثقافة الطفل عبر المنتجات الثقافية التي تقدمها هذه المؤسسات بداية من أفلام الكرتون ومروراً بالمرح ومسرح الدمى، وإصدار المجلات المخصصة للطفولة، وليس انتهاءً بالمشاركة في الفعاليات الثقافية ضمن المهرجانات التي تقوم بها الدولة أو القطاع الخاص أو منظمات المجتمع المدني الأخرى، وقد انتشرت مجموعه كبيرة من مؤسسات المجتمع المدني التي يعيها الكم على الكيف بحيث أصبحت كثيفة العدد وقليلة التأثير، ولكن هذا لا يعنى أن لا وجود لمؤسسات مؤثرة في مجال تنمية ثقافة الطفل بل هي موجودة ونذكر منها أربع مؤسسات تعتبر إلى جانب مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع من المؤثرين بشكل كبير في مجال تنمية ثقافة الطفل في اليمن ومنها:

جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية

من أوائل الجمعيات العاملة في مجال ثقافة الطفل وتعتبر المهرجانات التي تقيمها لليتيم والمهرجانات الخاصة بالمناسبات الدينية من أهم أنشطتها الموسمية التي تقدمها لصالح تكوين ثقافة إسلامية، وتعتبر من المؤثرين والفاعلين في مجال تنمية ثقافة الطفل اليمني عبر اليد الطولي لجمعية الإصلاح في هذا المجال "مجلة أسامة" وهي من المجلات الرائدة والمؤثرة، وهي من المجلات النادرة التي إستمرت في الصدور طوال أكثر من عشر سنوات دون توقف.

مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية

من أهم المؤسسات في مجال تنمية ثقافة الطفل وذلك عبر الإصدارات الأدبية، وإدخال شكل جديد من الثقافة للطفل إلى اليمن عبر أفلام الكرتون، ومن أهم ما أنتجته مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية:

١. للحياة وجوه أخرى: مجموعه قصصية للأطفال للطفلة الاء الارياني.
٢. أصواتنا: مجموعه قصص مطعمة بالرسوم حول العنف ضد الأطفال.
٣. عودة أحمد: من أهم أفلام الكرتون محليا وتتناول قضية تهريب الأطفال.
٤. مجلة "أطفال شوذب" مجلة يكتبها ويحررها الأطفال.

مؤسسة العفيف الثقافية

من أوائل المؤسسات الثقافية ليس على مستوى النشاط، ولكن على مستوى التاريخ في العمل في ثقافة الطفل فهي من المؤسسات القديمة في مجالات تتعلق بالثقافة بعامة للأطفال والشباب والمرأة، وقد نشطت هذا العام ٢٠٠٨م على سبيل المثال في العديد من الأنشطة لقضية ثقافة الطفل منها:

١. مهرجان الثقافة المفتوحة للأطفال.

٢. الأطفال والثقافة البيئية بين البيت والمدرسة.

المؤسسة اليمنية لنشر الثقافة والمعرفة

كانت وما تزال من أنشط الجمعيات وتعمل بشكل كبير على ثقافة الطفل عبر المكتبات في عموم محافظات الجمهورية، ولديها الكثير من الأعمال من الصعب حصرها في هذا الحيز الضيق، ولكن من المهم الإشارة إلى أن مشروعها الخاص بمكتبات الأطفال في اليمن من المشاريع الرائدة، والتي قامت بنشرها في العديد من المناطق بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية عبر عدد من المكتبات المدرسية فاق عددها ١٧ مكتبة مدرسية في مناطق يمنية مختلفة.

بالنسبة للمؤسسات الأخرى المؤثرة والتي تقوم على تنمية ثقافة الطفل نذكر، مؤسسة ريدان لتنمية ثقافة الطفل، ومنتدى الفنانين اليمنيين لأجل الطفولة، والقطاعات النسوية للجمعيات كجمعية إقرأ" قطاع المرأة والطفل، ولقد قدمت مؤسسات المجتمع المدني الكثير فيما يتعلق بثقافة الطفل وحمایته وإن كان الأمر يحتاج لمزيد من العمل فإن هذا يتطلب ليس زيادة في عدد المؤسسات ولكن تنشيط المتجمد منها، وتكثيف مفعول التقييم وقياس الأثر للنشاطات السابقة، ويمكن تحديد بعض أعمال مؤسسات المجتمع المدني والتي تتشابه في الكثير منها مع أعمال الحكومة والقطاع الخاص في:

١. دعم التجارب الفردية ودفعها إلى إطار المؤسساتية من نواحي القوة والإنتظام في الصدور.
٢. معالجة قضايا الطفولة الملحة في المجتمع عبر الثقافة والفنون والآداب.
٣. دراسة التجارب الثقافية الفاعلون وأثرها في تنمية ثقافة الطفل.
٤. تفعيل مؤسسات الدولة " المسارح - الاستوديوهات " بنشاطاتها الثقافية.
٥. المشاركة في النشاطات الثقافية للحكومة والقطاع الخاص.
٦. تمثيل الدولة في المنتديات والنشاطات الثقافية الخاصة بالطفل عربيا ودوليا.
٧. دفع المانحين لتبني إستراتيجيات خاصة بتنمية ثقافة الطفل.
٨. رصد النتائج الثقافي الموجه للطفل وتنمية وإثراءه ونقده بشكل بناء.
٩. الضغط على الحكومة لتبني مشاريع تنمية خاصة بثقافة الطفل.
١٠. مناصرة ثقافة الطفل اليمني لدى جميع الفاعلون مثل الحكومة والقطاع الخاص والمانحون.
١١. إطلاق تجارب جديدة في مجال تنمية ثقافة الطفل.

والكثير مما يمكن أن تعمله مؤسسات المجتمع المدني بالشراكة مع كل الفاعلون ليس على مستوى المساحة الجغرافية لليمن ولكن بالتعاون مع مؤسسات إقليمية وعربية ودولية بما يخدم ثقافة الطفل.

دور مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع في تنمية ثقافة الطفل

منذ العام ٢٠٠٢م مرت ست سنوات لمؤسسة إبحار للطفولة والإبداع من العمل مع الأطفال في المجال الثقافي، ولا يزال الأفق مشرعا لأعمال وأفكار وإبداعات أخرى تعتبرها المؤسسة خطوات في مجال التغيير والتجديد والابتكار، وقد نفذت المؤسسة في العام ٢٠٠٤م "صنعاء عاصمة للثقافة العربية" مجموعة كبيرة من الأعمال منها الأمسيات القصصية والشعرية ومعارض تشكيل قام بها الأطفال، وكذا فان المؤسسة من أوائل المؤسسات التي قدمت للطفل المبدع الفرصة لنشر إبداعاته القصصية عبر سلسلة مبدعين جدد والتي قدمت مجموعتين قصصيتين حتى الآن الأولى للكاتب المبدع أمين الصعدي ١٥ عاما والثانية لسلمي عبد الغنى ١١ عاما، وتعمل على المزيد من هذه الإصدارات التي ستكون في أيدي القاري والمهتم في القريب، واهتمت إبحار بالترويج لثقافة الطفل عبر الفنون مثل الكاركتير والقصص المصورة ومسرح الدمى المتحول وورش الرسم والحكايات.

وقد واجهت المؤسسة مجموعة من الصعوبات في مراحلها المختلفة حيث كان تحديد الأهداف من أهم وأصعب المراحل التي مرت عليها، ويكمن الهدف البعيد للمؤسسة في التغيير للرؤية الحالية للمجتمع الذي يقدر الفكر الواحد ويعشق النمطية والتشابه وذلك عبر تعزيز وتشجيع قيم المغايرة وروح الإبداع والابتكار، وهي قيم ترتبط بروح الطفل الشفافة، ومؤسسة إبحار للطفولة والإبداع هي مؤسسة ثقافية غير حكومية وغير ربحية تأسست في ٢٧/٢/٢٠٠٢م بتصريح رقم ٣١ من وزارة الثقافة وتم إعادة الترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برقم ٤١ للعام ٢٠٠٤م، وتعنى المؤسسة بشئون الإبداع من خلال صقل مواهب المبدعين في مجال الآداب والفنون وتمكينهم من إمتلاك خبرات مبكرة في مجالاتهم الإبداعية وتوجيه تلك الطاقات الفنية للالتفات

لقضايا الإنسان والبيئة ومعالجتها إبداعياً إيماناً بقدره الآداب والفنون على تغيير المجتمع والارتقاء به، وتتخلص أهداف المؤسسة

في:

١. التوعية باتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها بلادنا وتقديمها عبر الفن.
٢. الإهتمام بخلق هوية إبداعية وثقافية خاصة بالطفل فنياً و أدبياً.
٣. التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة ومناقشة القضايا الملحة التي تمس الطفل وتحقيق تنمية ثقافية باستخدام الفنون كوسيلة حرة التعبير.
٤. دعم الشباب المبدع ومحاولة الإسهام بإخراج أعماله الفنية إلى النور.

الملامح الأساسية لتجربة مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع في قضايا ثقافة الطفل

١. العمل على نشر وترويج اتفاقية حقوق الطفل عبر الثقافة والفنون.
٢. التدريب والتأهيل للأطفال والعاملين معهم في مجالات الرسوم التشكيلية والمسرح والكتابة السردية.
٣. خلق حراك ثقافي للأطفال يجعلهم مشاركين فيه برؤيتهم وقضاياهم.
٤. المشاركة في التظاهرات الخاصة بالطفولة من مسابقات ومعارض وطنية وعربية ودولية.

الآليات المعتمدة في مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع فيما يخص ثقافة الطفل

١. نشر النتاج الثقافي المتعلق بالأطفال أو الذي أبدعه الأطفال.
٢. دعم الأطفال مادياً ومعنوياً في سبيل صقل مواهبهم وإخراجها إلى النور.

٣. إقامة الدورات التي تعمل على بناء قدرات الأطفال الإبداعية.
٤. التشبيك مع المنظمات والشبكات العاملة في مجال الطفولة بعامة ومجال ثقافة الطفل بخاصة.
٥. رقد الواقع الثقافي بإنتاج الأطفال.

أبرز العوائق التي اعترضت جهود مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع في خدمة ثقافة الطفل

١. عدم فهم المجتمع لخصوصية عمل المؤسسة في الجانب الثقافي.
٢. قلة الدعم المتوفر في المجال التنموي الثقافي للطفل من جانب المانحين.
٣. أجندة المانحين تتعارض مع أجندة المؤسسة في بعض القضايا الثقافية المتعلقة بالطفل.
٤. إنعدام الدعم المادي والمعنوي من الحكومة لأعمال المؤسسة ورعايتها.
٥. العمل في أجواء رافضة للدفع الإيجابي للثقافة التقليدية إلى شكل من أشكال التحديث المطلوب.
٦. النقص في جانب المتطوعين بسبب عدم فهم آليات المجتمع المدني القائمة على التطوع.
٧. قلة الخبرات مع حداثة التجربة.

التوصيات والإقتراحات

١. عمل دراسات نظرية عن واقع ثقافة الطفل في اليمن.
٢. عمل بحوث إحصائية عن المكتبات وحاجاتها وسبب تطويرها.
٣. عمل نظام مراقبة للإنتاج المستورد في مجال ثقافة الطفل.

٤. تحفيز القطاع الخاص لتوطين الآليات التي تساعد على الإنتاج المحلي لثقافة الأطفال.
٥. الضغط على القطاع الخاص لتكوين شبكات خاصة بثقافة الطفل.
٦. عمل برامج توعوية بأهمية ثقافة الطفل في البيت والشارع والمدرسة.
٧. دراسة التجارب الفردية في ثقافة الطفل ومعرفة جوانب القصور ومعالجتها.
٨. تكريس إعلام جيد لقضايا ثقافة الطفل.
٩. دراسة المتواجد من الإنتاج الثقافي للأطفال من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.
١٠. تنوع المصادر الثقافية المستوردة لبناء ثقافة للطفل غير أحادية.
١١. رصد الواقع الثقافي للأطفال ومعرفة جوانب الفشل والنجاح.
١٢. متابعة الأنشطة الثقافية الموجهة للأطفال ودفع الناجح منها للإستمرارية.
١٣. الضغط على الحكومة لتبني إستراتيجية خاصة بثقافة الطفل.
١٤. العمل على تكوين شبكة خاصة بثقافة الطفل من الفاعلين ثقافيا.
١٥. تنشيط مسرح الطفل المدرسي وتنشيط مسرح الطفل التابع للدولة.
١٦. التدريب والتأهيل للصحف ذات الملاحق الخاصة بالطفل في مجال تنمية ثقافة الطفل.
١٧. فتح قنوات للمجتمع المدني لعرض أنشطته على الجمهور.
١٨. التشبيك داخليا وخارجيا في مجال ثقافة الطفل.

١٩. التدريب والتأهيل للكوادر العاملة في المؤسسات لغرض دفع العمل التطوعي في مجال ثقافة الطفل إلى الأمام.

٢٠. العمل على جذب المتطوعين والمثقفين إلى المؤسسات التي تخدم ثقافة الطفل.

٢١. العمل على مستوى عربي في مجال تنشيط وتكريس ثقافة للطفل.

الموضوع متشعب ويحتاج الكثير من التوصيات في دراسات مستقبلية ناتجة عن بحوث إحصائية وإستطلاعات للرأي لتصبح أكثر

قوة من نواحي خروجها من المجتمع نفسه في تنمية ثقافة الطفل.



DAMANAT

100% حقوق و حريات و تنمية